٥٢٦ ـ حدَّثنا مُعَلَّىٰ : قال حدَّثنا عبدُ العزيز بن المختار قال: حدَّثنا خالدٌ، عن عكرمةَ، عن ابن عبَّاسٍ: أنَّ النَّبيَّ ﷺ دخلَ على أَعْرابي يَعُوْدُهُ. قالَ: وكانَ النَّبيُّ ﷺ إذَا دخَلَ علىٰ مَريْضٍ يَعُوْدُهُ قَالَ: «لاَ بَأْسَ؛ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ». قالَ: ذاكَ طَهُورٌ! كلاَّ! بَلْ هِيَ حُمَّىٰ تَفُوْرُ ـ أو تَثُورُ ـ على شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزَيْرُهُ القُبُورَ. قالَ النَّبيُّ ﷺ: «فنَعَمْ إذاً»[(١)].

٥٢٧ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ عيسى قال: حدَّثنا عبدُ الله بن وهب، عن حَرْمَلَةَ، عن محمّد بن عليّ القُرَشيّ، عن نافع قال: كان ابنُ عمرَ إذا دخلَ على مريض يسألُهُ: كيفَ هُوَ؟ فإذا قامَ من عنده قالَ: «خَارَ اللَّهُ لكَ». ولم يَزِدْهُ عليهِ[(٢)].

٢٤١ ـ باب ما يجيب المريض

٥٢٨ ـ حدَّثنا أحمدُ بنُ يعقوب قال: حدَّثنا إسحاق بنُ سعيد بن عَمرو بن سعيد، عن أبيه قال: دخلَ الحجَّاجُ على ابن عمرَ ـ وأنا عندَه ـ فقال: كيفَ هُوَ؟ قال: صَالِحٌ. قالَ: مَنْ أَصابَكَ؟ قال: أصابَني من أمَرَ بحمل السِّلاحِ في يومٍ لا يحلُّ فيه حملُه. يعني: الحجَّاجَ[(٣)].

٢٤٢ ـ باب عيادة الفاسق

٥٢٩ ـ حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال: أخبرنا بكر بن مضر قال: حدَّثني عُبيد الله بن زَحْر، عن حِبّان بن أبي جَبَلةَ، عن عبد الله بن عَمرو بن العاص

---

(١) تقدم برقم (٥١٤).

(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٦/ ٥٤٠)، وضعف إسناده الألباني لجهالة القرشي هذا .
خار الله لك: أعطاك ما هو خير لك اهـ. «نيل الأوطار» (٣/ ٨٩).

(٣) أخرجه البخاري (٩٩٦).
والحديث دليل على أن المريض يجيب سائله من منطلق الصدق والحق، ولا يداهن زائره إن كان هو الذي تسبب بمرضه . والله أعلم.